

خطة الاستجابة الاستراتيجية لعام 2015 الأرض الفلسطينية المحتلة

تقدم خطة الاستجابة الاستراتيجية مسارا استراتيجيا للعمل
الإنساني المبني على تقييمات مُنسقة للاحتياجات والأولويات

أسباب الضعف

تعاني الأرض الفلسطينية المحتلة من أزمة حماية طويلة الأمد ذات تداعيات إنسانية سببها انعدام احترام القانون الإنساني من جميع الأطراف. يواجه الفلسطينيون في الأرض الفلسطينية المحتلة سلسلة من مخاطر حماية خطيرة متصلة بهذه العوامل وتتضمن مخاطر تتهدد الحياة والحرية والأمن. وهدم أو إلحاق أضرار بالمنازل وغيرها من الممتلكات، والتهجير القسري، وتقييد حرية الحركة والوصول إلى مصادر كسب العيش، وانعدام المسائلة والإجراءات القضائية المنصفة، وتتضاعف هذه المخاطر بسبب عدم قدرة الأطراف المتوصلة إلى اتفاق سياسي من شأنه أن ينهي الاحتلال والصراع الدائر منذ زمن. وطراً في عام 2014 ارتفع حاد في الاحتياجات الإنسانية في قطاع غزة نتيجة الصراع الذي وقع في تموز/يوليو – آب/أغسطس.

الأهداف الرئيسية الستة لخطة الاستجابة الاستراتيجية

- 1 تحسين الحماية من خلال تعزيز احترام القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان والمسائلة ومنع التجاوزات والانتهاكات وتخفيف تأثيرها.
- 2 الاستجابة للاحتياجات الفورية التي تعقب الصدمات وتعزيز صمود الأشخاص المهددين بخطر التهجير القسري.
- 3 الاستجابة لانعدام الأمن الغذائي وتعزيز وسائل كسب العيش القادرة على الصمود.
- 4 ضمان وصول الشرائح الفلسطينية الضعيفة (الرجال، والنساء، والبنات، والبنين، (من اللاجئين وغيرهم)) للخدمات الرئيسية في المناطق التي تعاني من تقييد الوصول إلى الخدمات الأساسية.
- 5 تعزيز القدرات بما فيها قدرات الجهات المحلية على تقديم التنسيق السريع والجاهزية الفاعلة لاستجابة منسقة في حالات الطوارئ.
- 6 ضمان إيجاد حلول مرحلية للمهجرين داخليا والأشخاص المعرضين للتهجير مرة أخرى في غزة، والعمل من أجل الوصول إلى حل دائم.

أولويات العمل الإنساني لعام 2015

- 1 الحماية الجسدية: الأخطار التي تتهدد الحياة والحرية والأمن.
- 2 منع التهجير والترحيل القسريين.
- 3 فرض القيود على الوصول بما فيها الوصول إلى الخدمات الأساسية.
- 4 انعدام الموارد الاقتصادية للوصول إلى الطعام وتقويض مصادر كسب العيش.

كيف ندعم خطة الاستجابة الإستراتيجية في الأرض الفلسطينية المحتلة لعام 2015؟

- 1 دعم مزدوج لمشاريع خطة الاستجابة الإستراتيجية: نستطيع أي جهة مانحة تمويل مشاريع فردية أو منظمات معينة مشاركة في خطة الاستجابة الاستراتيجية في الأرض الفلسطينية المحتلة. يمكنكم الاطلاع على قائمة كاملة على الرابط التالي:
<http://fts.unocha.org/pageloader.aspx?page=emergencyDetails&appealID=1067>
- 2 يستطيع صندوق الاستجابة الطارئة أن يمول المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة لدعم النشاطات الإنسانية الحيوية عند وقوع حالات الطوارئ المفاجئة. وتتوفر لدى صندوق الاستجابة الطارئة كذلك أداة يمكن توسيعها لتعزيز التنسيق الاستراتيجي للموارد وخصوصا لدعم المشاريع الطارئة التي يمثل الوقت فيها عنصرا حاسما في خطة الاستجابة الإستراتيجية. بما في ذلك الاستجابة لفصل الشتاء.
لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة الرابط التالي:
<http://www.ochaopt.org/erf.aspx>

للإطلاع على مزيد من المعلومات حول مشاريع خطة الاستجابة الإستراتيجية لعام 2015 الرجاء الاتصال بمنسق المجموعة المعني:
https://ochaopt.egypte.com/dl/h9qjg51XSp/2015_01%20CC_%20contacts.xls



Photo Credit: OCHA oPt-2014

لماذا يجب دعم خطة الاستجابة الاستراتيجية لعام 2015؟

لأن تبعات قلة التمويل كبيرة للغاية:

- ❖ إذا لم يتم تمويل خطة الاستجابة الاستراتيجية فإن ذلك سيؤثر سلباً على 1.6 مليون فلسطيني يعانون من انعدام الأمن الغذائي إذا لم تتم حماية ودعم وتعزيز مصادر كسب العيش القادرة على الصمود.
- ❖ وسيكون ما يزيد عن مليون تلميذ عرضة لخطر التسرب التعليمي بسبب الآثار الإنسانية للصراع والاحتلال.
- ❖ وسيحرم مئات الآلاف من الأشخاص من الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية.
- ❖ ولن يتمكن 2 مليون شخص من الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي الكافية.
- ❖ وقد يظل ما يزيد عن 22,000 عائلة في غزة مهجرين في مساكن مؤقتة غير ملائمة.
- ❖ وستظل عشرات آلاف العائلات في أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة عرضة لخطر تهجيرهم أو إعادة تهجيرهم بسبب عدم جاهزية منازلهم لفصل الشتاء.
- ❖ وستظل الصدمة التي تعرض لها الأطفال على مدار 51 يوماً من الحرب في غزة دون علاج.
- ❖ وقد يتعرض الناس في أنحاء غزة وخصوصاً الأطفال لخطر الموت أو الإصابة الخطيرة بسبب وجود مخلفات الحرب من المتفجرات.

إنّ دعم خطة الاستجابة الاستراتيجية يساهم في تنفيذ الأعمال الإنسانية القائمة على الاحتياجات التي توجهها مبادئ الإنسانية، والنزاهة والحياد والاستقلالية.

ما الأمور الأخرى التي يجب فعلها؟

إنّ تغيير الوضع الإنساني المفصل في خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2015 يتطلب تقدماً سياسياً سريعاً وتغييراً جذرياً في السياسات. ويعتبر تقدم العملية السلمية أمراً حيوياً وكذلك حلّ المشاكل الفلسطينية الداخلية العالقة. وإنّ مسؤولية إحداث التغيير تقع على عاتق أطراف الصراع والجهات السياسية المعنية في المجتمع الدولي. وتعتبر الإجراءات التالية أمورا حيوية على وجه الخصوص من أجل تحسين الوضع:

- 1 إنهاء الحصار على غزة.
- 2 رفع القيود المفروضة على الوصول والتنقل في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.
- 3 إنهاء التهجير القسري وهدم الممتلكات.
- 4 تطبيق نظام تخطيط وتقسيم أراض شامل وعادل في المنطقة (ج) والقدس الشرقية.
- 5 ضمان التزام أطراف الصراع بتعهداتهم لحماية المدنيين.

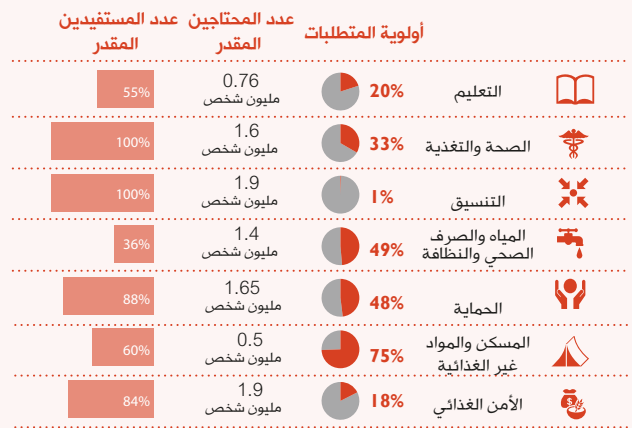
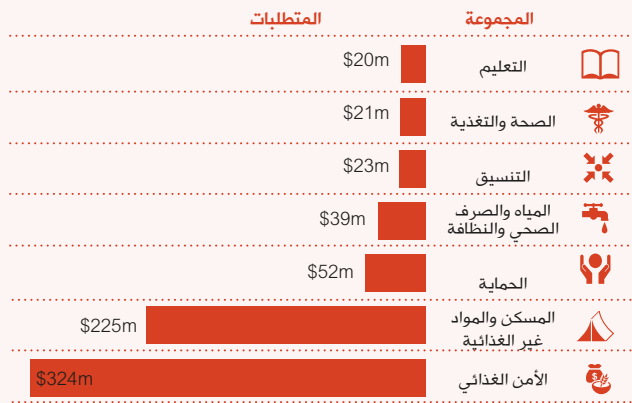
بدون مثل هذه الأعمال فإنّ آفاق تحقيق تنمية حقيقية مستدامة ستكون محدودة في الوقت الذي يستمر فيه تقويض استراتيجيات التكيف التي يستخدمها الفلسطينيون الأكثر ضعفاً مما يجعلهم أكثر اعتماداً على المساعدات الإنسانية.

ما هي خطة الاستجابة الاستراتيجية في الأرض الفلسطينية المحتلة لعام 2015؟

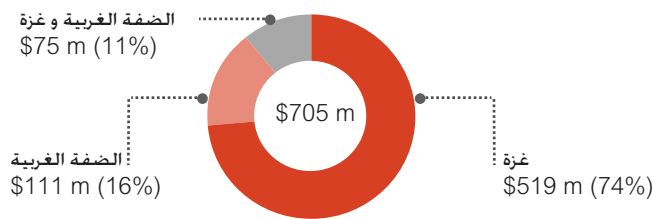
- ❖ إنّ خطة الاستجابة الاستراتيجية في الأرض الفلسطينية المحتلة هي جزء من دورة برامج إنسانية (استبدلت عملية المناشدة الموحدة). وهي تجمع منظمات المساعدات الإنسانية معاً من أجل تخطيط وتنسيق وتنفيذ ورصد استجاباتها.
- ❖ توفر خطة الاستجابة الاستراتيجية إطار عمل لتنسيق النشاطات الإنسانية التي تنفذها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية وحكومة فلسطين.
- ❖ تحدد خطة الاستجابة الاستراتيجية تكاليف العمل الإنساني وتمثل أساساً لحشد الموارد للمشاريع المنفردة والمنظمات.

تبلغ متطلبات التمويل لعام 2015، 705 مليون دولار أمريكي لتقديم المساعدة لـ 1.6 مليون فلسطيني.

متطلبات التمويل حتى كانون الأول/ديسمبر 2015



متطلبات التمويل حسب المنطقة الجغرافية



التنسيق مع مناشدة الطوارئ لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)

على ضوء التركيز الإنساني لخطة الاستجابة الاستراتيجية، الأونروا تستمر بإصدار مناشدة الطوارئ للأرض الفلسطينية المحتلة لتغطية متطلبات برامج وميزانية أوسع لمعالجة وضع اللاجئين. جميع التدخلات ضمن خطة الاستجابة الاستراتيجية مشمولة أيضاً في مناشدة الطوارئ للأونروا.

آلية التنسيق

تقع المسؤولية الشاملة لتخطيط وتنفيذ ورصد خطة الاستجابة الإنسانية على عاتق منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. ويرأس منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فريق العمل الإنساني القطري المسؤول عن وضع السياسات واتخاذ القرارات وهو مؤلف من منظمات الأمم المتحدة العاملة في المجال الإنساني إلى جانب المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. ويتمّ دعم فريق العمل الإنساني القطري بواسطة المجموعات/القطاعات ومجموعة المناصرة ومجموعة العمل المعنية بالتقييم وإدارة المعلومات. وهو بدوره يقدم المشورة لها.